

94- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. احبتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:01](#)

اهلا ومرحبا بكم. في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب. حياكم الله احبتنا الكرام. كما نرحب ايضا بضيفنا الكريم في هذه الحلقة فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء - [00:00:41](#)

في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وبالاخوة المستمعين والمستمعات شيخنا حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي ورد من احد الاخوة من اليمن يقول - [00:00:54](#)

في احدى ليالي رمضان الماضي قبل صلاة الفجر خرج مني المني شهوة وقصدا ولم اتطهر وصمت ذلك اليوم ما حكم ذلك افيدونا جزاكم الله خيرا هل اقضي ذلك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. وصلى الله وسلم على رسول الله - [00:01:09](#)

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد الجنب اذا نوى الصيام قبل الفجر صومه ولو لم يغتسل الا بعد طلوع الفجر ولهذا ثبت في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها - [00:01:29](#)

قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من جماع ثم يغتسل ويصوم فهذا دليل على صحة صوم الجنب ومثل ذلك الحائض فانها اذا طهرت قبل طلوع الفجر ونوت الصيام - [00:01:50](#)

صح صومها ولو لم تغتسل الا بعد طلوع الفجر الطهارة ليست شرطا بصحة الصيام وانما الشرط ان توجد النية والاهلية قبل طلوع الفجر نعم احسن الله اليكم. ايضا هذا سائل شيخنا حفظكم الله - [00:02:11](#)

يقول ما الحكم الشرعي في منع الاب تزويج ابنته بسبب انها اه لازم تكملوا الدراسة الجامعية وبما تنصح به هذا الاب لا يجوز للاب ان يمنع ابنته من النكاح اذا كانت ترغب في ذلك - [00:02:31](#)

وتقدم لها كفء رضىته فاذا منعها في هذه الحال فان منعه يعتبر من العضل والعضل هو ان يمنع موليته من كفء قال اهل العلم ويفسق به ان تكرر منه وتنتقل - [00:02:52](#)

الولاية الى من بعده بمعنى ان الاب اذا تكرر منه ذلك بان تقدم المرأة من يكون كفؤا ومنع ثم جاء اخر ومنعه ثم جاء اخر ومنعه فانه حينئذ يفسق بذلك - [00:03:19](#)

يكون فاسقا وتنتقل الولاية الى من بعده فعلى هذا الاب ان يتقي الله عز وجل وان يقوم بما ولاه الله تعالى عليه من الولاية والرعاية وعن يفرح ويسر ان يتقدم احد الى - [00:03:39](#)

بناته لاجل ان يتزوجن فيحصل لهن الستر والفرح والسرور في الدنيا والاخرة. نعم احسن الله اليكم. شيخنا وبارك الله فيكم اذا هذا سائل يقول هل يجوز تشغيل القرآن في البيت او في مكان اخر دون الاستماع اليه - [00:04:06](#)

المشروع الانصات للقرآن لقول الله عز وجل واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون لكن اذا فتح القرآن ولم يكن حوله لغط او احد يتكلم فلا حرج لكن المشروع عند سماع القرآن الانصات اليه. بل هذا هو امر واجب - [00:04:31](#)

اما لو فرض ان القرآن فتح من الاذاعة التلفاز وليس حوله احد او ليس في البيت احد ولم يكن هناك محذور من لغط او كلام فلا حرج في ذلك. نعم - [00:04:56](#)

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. اذا هذا الاخ موسى من مكة يقول هل يجوز صيام شهر محرم كاملا ام لا يجوز وكذلك اه شهر شعبان شيخنا حفظكم الله - [00:05:11](#)

اما بالنسبة في شهر الله المحرم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم فعلى هذا لا حرج الانسان ان يصومه جميعا واما شعبان - [00:05:24](#)

فلم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صامه كله بل جاء عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان يصومه الا قليلا فيصوم اكثر الشهر كما لو صام يوما او خمسا وعشرين يوما - [00:05:43](#)

لكن لا يصوم جميعه لان هذا مخالف لما جاءت به السنة احسن الله اليكم بارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول اه نذرت لوالدي رحمه الله وهو مريض قبل سفره للعلاج بان ابني له مسجدا في اي بقعة من العالم - [00:06:01](#)

وتوفي والدي رحمه الله ولم اتمكن من الوفاء بالنذر لعدم استطاعتي لدفع المبلغ للبناء وساهمت في اكثر من مسجد على نية والدي فهل يجزئ ذلك وجزاكم الله خيرا الجواب يجزئ ذلك لكن عليك ان تكفر كفارة يمين لفوات الصفة - [00:06:19](#)

بان كل من نذر نذرا على صفة معينة ووفى هذا النذر على غير الصفة التي نذرها فانه يجب عليه مع ذلك ان يكفر كفارة يمين في فواتي الصفة عليك الكفارة بانك لم تفي بالنذر على الصفة التي نذرت - [00:06:39](#)

بارك الله فيكم شيخنا. ايضا هذا سائل يقول اخ سوري مقيم في المملكة. يقول قبل عشر سنوات طلب اخي المقيم في سوريا مبلغ ماليا لشراء منزل له وقمت بتحويل مبلغ قدره اثنا عشر الف ريال - [00:07:03](#)

يا اخي وكان يعادل حينها مائة واربعين الف ليرة سورية وبعدها انخفضت الليرة السورية حتى صار المبلغ الان يساوي منتي ريال فقط واخي حاليا موجود ومقيم في المملكة سؤالي هو هل يجب على اخي ارجاع المبلغ بنفس القيمة السابقة او بالقيمة الحالية؟ وهل يجوز لي ان اخذ حصة من البيت بنفس قيمة المبلغ - [00:07:19](#)

الذي اقرضته لاهي بالتفاهم معه الجواب يرد قيمة القرض الذي اقترضه يعني وقت التحويل كان يساوي اثني عشر الفا فاذا عدمت العملة او كسدت الواجب قيمتها وقت القرض فينظر الى هذا المبلغ - [00:07:42](#)

الذي قمت بتحويله اليه وهو اثني عشر الفا يوزن بسداده او بما يعاجله من العملات الاخرى واما اخذك حصة من البيت بنفس قيمة المبلغ اذا كان بالتفاهم التصالح فيما بينك وبينه فلا حرج. نعم - [00:08:04](#)

احسن الله اليكم اذا هذا سائل يقول نشهد الله على محبتكم شيخ سامي واحسن الله اليكم وصيتكم لمن ابتلي بالوسواس القهري والمسحور. فاوصه اه بعلاج وطريق يسلكه وجزاكم الله خيرا - [00:08:28](#)

اولا اقول لهذا اخي السائل احبك الله الذي احببتنا فيه وجامعنا واياك والمسلمين في دار كرامته. اللهم امين اما بالنسبة لعلاج من ابتلي الوسواس ها هنا علاجان علاج ميسي وعلاج معنوي - [00:08:46](#)

اما العلاج الحسي فهو ان يراجع العيادات المتخصصة في مثل هذه الامراض النفسية فانه اذا بين حاله وشرح حاله للمختصين فسوف يستفيد ان شاء الله واما العلاج المعنوي فهو - [00:09:08](#)

في القرآن الكريم وبما جاءت به السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله تعالى يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين - [00:09:34](#)

فعليه ان يحرص على ان يقرأ القرآن الكريم وان يرقى نفسه به وان يحرص على الدعاء ومن ذلك ايضا ان يحرص على التعوذ او الاستعاذة بالله تعالى من الشيطان الرجيم - [00:09:51](#)

بان هذه الوسواس من الشيطان وقد قال الله تعالى واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعيز بالله ومنها ايضا ان يلجأ الى الله تعالى بالدعاء ومتى لجأ هذا المبتلى بالوسواس متى لجأ الى الله تعالى بصدق - [00:10:09](#)

واخلاص وافتقار وبراعة اليه فان الله تعالى لا يرد من دعاه ولا يخيب والرجاء ولا سيما وان دعاء هذا المبتلى بالوسواس دعاء مضطر وقد قال الله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه - [00:10:31](#)

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. هذا سائل يقول فضيلة الشيخ سافرت زوجتي بدون اذني وبدون محرم من نجران الى جازان سبعة ايام ما حكم ذلك وتوجيهكم حفظكم الله - [00:10:58](#)

هذه المرأة اخطأت من جهتين اولاً من جهة انها سافرت بدون اذن زوجها والواجب عليها ان تستأذن منه بان القوامة بيد الزوج كما قال الله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض - [00:11:11](#)

وبما انفقوا من اموالهم فلا يجوز للمرأة ان تسافر الا باذن زوجها والامر الثاني انها سافرت بدون محرم وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك كما في حديث ابن عباس - [00:11:35](#)

رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر امرأة الا مع ذي محرم فجاء رجل وقال يا رسول الله ان امرأتي خرجت حاجة واني اكتتبت في غزوة كذا وكذا - [00:11:55](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم انطلق تحج مع امرأتك فامرته من يدع الغزو والجهاد في سبيل الله وان يحج مع امرأته وعلى هذه المرأة ان تتقي الله تعالى وان تحرص على طاعة زوجها بالمعروف. لان الطاعة انما تكون بالمعروف - [00:12:15](#)

وايضاً على الزوج الا يمنعها من سفر واجب كزيارة لاهلها واقاربها او سفر لعلاج او نحوه من الامور الواجبة وان يحرص على معاشرتها بالمعروف لقول الله تعالى وعاشروهن بالمعروف وكما ان على الزوجة - [00:12:40](#)

حقوقاً على الزوج ايضاً وكل واحد من الزوجين له حقوق وعليه حقوق يجب عليه ان يقوم بها وبهذا تدوم الحياة الزوجية. نعم جزاكم الله خيراً يا شيخنا واحسن الله اليكم ايضاً هذا سؤال من الاخ عبد العزيز الداخلي يقول فضيلة الشيخ - [00:13:07](#)

دائماً اذكر لا اله الا الله وحده لا شريك له الى اخره ويقول ما ادري هل هي افضل ام ان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:13:30](#)

الافضل للانسان ان ينوع في انواع الذكر بان يأتي بالذكر الوارد بجميع انواعه من تهليل وتكبير وتحميد وتسبيح وغير ذلك لان الكل قد ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:13:44](#)

ومما كان يكثر منه النبي صلى الله عليه وسلم التوبة والاستغفار فانه عليه الصلاة والسلام قال اني لاتوب الى الله تعالى واستغفره في اليوم اكثر من مئة مرة فعلى هذا - [00:14:01](#)

على الانسان الحريص على ان يكون لسانه رطباً بذكر الله ان يحرص على الاتيان من اذكار الشرعية في جميع الوجوه والانواع والصور الواردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم حتى يأتي بالسنة - [00:14:18](#)

على جميع وجوهها وصفاتها احسن الله اليكم. ايضاً هذا سائل يقول ما حكم التقصير في الواجبات والهروب من المسؤولية لزيارة الوالدين وصلة الرحم التقصير بالواجبات محرم سواء كانت هذه الواجبات تتعلق بحق الله - [00:14:37](#)

مما اوجبه على عباده ام كانت هذه الواجبات من الوظائف والولايات التي وكلت الى الانسان فلا يجوز له ان يقصر في ادائها او في الاتيان بها بحجة زيارة الوالدين وصلة الارحام - [00:14:58](#)

بان الواجبات الشرعية التي اوجبها الله تعالى لا تنافي زيارة الوالدين وصلة الارحام لانها لا تستغرق جميع الوقت وكذلك ايضاً الواجبات الوظيفية والولايات التي بالانسان لا تستغرق جميع الوقت على المرء ان يحرص على - [00:15:21](#)

صيامه بواجباته المتعلقة بحق الله وحقوق عباده وهذا لا يمنع ان شاء الله تعالى من ان يأتي ما ذكر من زيارة الوالدين وصلة الارحام والاقارب والاصدقاء وغيرهم جزاكم الله خيراً شيخنا واحسن الله اليكم - [00:15:49](#)

ايضاً سائل يقول امام المسجد كثير السهو في صلاته لدرجة انه يسهو بشكل يومي آآ ربما فرض او فرضين في اليوم على امام المسجد ان يحرص على الاستحضار اي ان يحظر قلبه في - [00:16:09](#)

الصلاة لان كثرة السهو سببه هو الغفلة وعدم حضور القلب في الصلاة وعدم الخشوع فيها فاذا حرص الانسان على احضار قلبه وعلى تدبر ما يقول من الذكر والتأمل فيه واستحضر عظمة الله تعالى فان هذا مما - [00:16:25](#)

يعينه على ضبط صلاته وعدم الاخلال بها والانسان بشر قد يحصل منه السهو وقد يحصل منه النسيان لكن كونه يحصل منه السهو كل

يوم مرتين او ثلاثا او نحو ذلك - 00:16:54

هذا مخالف للمألوف المعروف لان المألوف ان يسوى الانسان على اقل الاحوال عن الامام في الاسبوع مرة ونحو ذلك اما كونه يسهو هذا السهو في هذه الكثرة فانصح ان يحرص على معالجة امره - 00:17:16

وعلى استحضار قلبه حتى يذهب الله عز وجل عنه هذه الغفلة وهذا السهو. نعم جزاكم الله خيرا شيخنا واحسن الله اليكم. بهذه الاجابة احبتي المستمعين الكرام نصل الى ختم هذه الحلقة. التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور

سامي - 00:17:38

محمد الصغير عضو هيئة كبار العلماء فشكر الله له ونفع الله به وزاده الله في وتوفيقا وسدادا. وشكر الله لكم ايضا احبتنا الكرام حسن متابعتكم لنا في هذه الحلقة اسأل الله جل وعلا ان يفقهنا واياكم في دينه وان يعلمنا واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا. وان

يزيدنا واياكم علما وهدى وتوفيق - 00:17:56

اشكركم احبتنا الكرام لمن اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فنبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنى خمسة اربعة خمسة ثمانية نلتقيكم بمشيئة الله تعالى في لقاءات قادمة نستودعكم الله والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - 00:18:17

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم السبيت

تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:18:36